Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنهم لا يجدون الشجاعة. ولذلك فعندهم رغبة عميقة في الانتحار. ليموتوا وهم يعملون. ومن مظاهر الانتحار: مواصلة العمل.. أي مواصلة التعب.. وتعاطي المهدئات والمنبهات. أي اللجوء إلى الراحة الإجبارية أو النشاط الزائف.

ومن مظاهر الانتحار: الاستشهاد.. فالفنان قد استراح إلى عبارة تقول: إنه يفضل أن يموت واقفاً على أن يعيش نائماً.. وأنه يفضل خشبة المسرح، على خشبة الحانوتي.. أو أنه يفضل أن ينسج المتفرجون له كفناً من رموش عيونهم، وأن تكون جنازته تصفيقاً يستمع إلى لحظات منه.. فكأن الفنان قد اختار العذاب بكل أشكاله الجسمية والعضوية والنفسية ولا يريد أن يخفف عن نفسه. وفي عصور الرومانسية في أوروبا كان الشاعر والموسيقار ينزف دماً في الطريق وفي الحفلات.. وكأن الناس يرون ذلك طبيعياً: إنه فنان.. إنه حساس.. إن العناية الإلهية قد اختارته لهذه الرسالة المقدسة.. التي يجب أن يراق على جوانبها الدم.. ولم يكن الطب قد تقدم ليدرك هؤلاء العباقرة. ولو تقدم لرفضوه..

وهناك عبارة عربية قديمة تقول: من تقدم تقاي الدم ـ أي من يريد أن يتقدم لا بد أن ينزف الدم.

فمات صغيراً دون الثلاثين عباقرة من مثل الموسيقيين: موتسارت وشوبرت وبلليني وبرسيل وجرشوين.. وشعراء